

# أصحاب البسطات يعلنون الحرب على المحال التجارية

تقرير



اسعار تناسب الفقراء

كاظم عباس موظف قال رغم الإزدحام الكبير في سوق البسطات إلا إنني اشتريت ملابس وأحذية لسلك أفراد العائلة وفق القائمة التي أعدها زوجتي. ولكن هناك سؤال يتردد: مع تدني مستوى تلك الأسعار، كيف يربح باعة تلك البسطات؟

إما حسان محسب صاحب محل للكماميات فقد أكد إن أصحاب البسطات وجها ضربة قوية للمحال التجارية المتخصصة ببيع الألبسة والأحذية. لأن أسعارهم رخيصة نحن لا نستطيع إن نحاربهم في أسعارهم لأن إيجار المحلات مرتفع جدا والعمال كذلك وبين رغم ذلك نحن نبيع ولدينا زبائن.

نشاهل معهم في الأسعار، طالما كنا نربح، البريق البسيط مع مراعاة حال الناس، أكثر بركة وراحة للضيق.

المرسة حنان كاظم، من اللواتي تبضع من أصحاب البسطات، قالت لسؤال أصحاب البسطات لم أستطع إن اشتري كل تلك الملابس ولأول عيد من الأعياد التي مرت علينا، والسبب أسعارها الرخيصة وحدثة موديلات.

سوزان نعمة طالبة جامعية قالت اشتريت لأول مرة في حياتي ملابس من أصحاب البسطات بنظونات وبلوزات وأحذية وبأسعار رخيصة جدا وموديلات حديثة.

ومن تجار كبار يستوردون كل شيء، وأنا أربح والحمد لله، المهم عذري، لأنني من عائلة فقيرة، إن أرى البسمة والضحكة مرسومة على وجود المواطنين.

إما هاشم أحمد صاحب بسطة كبيرة لبيع السراويل والأقمشة العادي فقد وجه مكرفونه الخاص ليتهف من خلاله: أرخص من سعر بغداد.

ظل الزحام كبيرا طوال أيام العيد، لم يشاهده المواطن منذ أمد بعيد في هذه المنطفة. يقول هاشم: الأكثرية المساقدة من أبناء المحافظة من محدودي الدخل، وهنا الناس بسطاء وطيبون، وهم يستحقون من أجل ذلك أن

التجارية نحو ٥٠٪ (أبيع أكثر اربح أكثر) أصبحت هي نظريتي في الحياة، وأشار: وأنت شاهدت العدد الكبير من المواطنين وهم يشترون من البسطة وذلك لأن أسعارنا زهيدة ورخيصة وتنسج المواطن على إن يتسوق.

وإمام إحدى البسطات التي تباع أحذية متنوعة رجالية ونسائية ولأطفال وذات أشكال والوان مغرية كان قد اصطف العشرات من المتسوقين لشراء الأحذية المناسبة لهم ولأبنائهم وبأسعار كما قال سعيد محسن/ صاحب بسطة/ لا تتجاوز الثلاثة آلاف دينار مؤكدا إن هذه الأسعار إذا ما قورنت بأسعار المحلات فهي لاشي، نحن نشترى في بغداد

بمناسبة حلول العيد استغلت الأسواق التجارية بصورة ملفتة للنظر الآلاف من المواطنين لكي يشترروا مستلزمات العيد من ملابس ومواد غذائية ..

## على أبواب الانتخابات

عبد الزهرة المنشاوي

يحتدم الصراع في مجلس النواب حول آلية الانتخابات المقبلة، وتقاطعات ومفترحات وشيء من هذا القبيل، في كل الأحوال العملية الانتخابية ستأخذ طريقها وإن كانت هناك صعوبات تكتنفها، ومن هذه الصعوبات نفاذ صلاحية الحبر المستورد المعد لغرض أصعب المصوت، ونوهت له مفوضية الانتخابات المستقلة.

سقوط النظام السابق كان سقوطا مزدوجا للدولة والسلطة معا وتداعت معه مؤسسات عمرها بعصر الدولة العراقية منذ نشوئها في مطلع العشرينيات. كان الممول على الذين انطبقت بهم مهمة بناء الدولة أن يعملوا على إعادة المؤسسات التي ما كانت عليه قبل أن يتم تحويل مسارها لتبتعد عن المواطن وتناى بمسافة بعيدة.

الصراعات السياسية التي يشهدها المواطن بين الكتل والأحزاب كان من المؤمل منها أن يكون المواطن فيها قطب الرحى الذي تدور حوله التجاذبات والتنازلات ما بين مكونات المجلس. ولكن من المؤسف له أن المجتمع لأموور لا يرى غير أن اشتداد المعركة السياسية ليس لها من دافع وطني أو إنساني اتجاه شعب كان يريد من التغيير أن يتجه نحو خدمته وجعل حياته تسير بالمسار المطلوب من خلال التسابق في تقديم برامج عملية وإصلاحية، يمكن بها أن يعوض المواطن عن المعاناة التي لازمتها طوال سنين. إلى الآن لم يجد الخلاص منها وليس هناك من يبارق أمل في المدى القريب على الأقل في أن ينعم بالحياة التي تمنها.

بعد زوال النظام وبعد تجربة ديمقراطية امتدت لما يقرب أكثر من ست سنوات لم ير المواطن البسيط مكانا له في جدول أعمال مجلس النواب. الجدول أرحم بما ليس له علاقة بالمواطن والمواطنة.

الشغل الشاغل لأغلب أعضائه التسلسل في القائمة والمنصب الذي يتولاها في حالة حصوله على الأصوات ومن ثم مقدار المكسب الذي يجنيه من العملية السياسية التي تدور رحى معاركها البرلمانية على قدم وساق. السلطة وفروعا، من يكون رئيس وزراء ومن يكون نائبيا وما مقدار الراتب فقط لا غير ما يه به الأكثرية من النخب السياسية التي أصيب بسببها المواطن بخيبة أمل لا يمكن وصفها وعلى طول السنوات التي عشناها.

بعد التغيير لم يغير أحد من الذين اشرفنا اليها بالمطالبة أو العمل على إرساء العمل المؤسساتي الذي يظل السبيل إلى إرساء دعائم الدولة. دولة المواطن التي انتظرها طويلا والتي تقف بمسافة واحدة من جميع العراقيين فلا تفرق بين هذا وذاك في فرصة عمل أو تفضيل فئدة على حساب أخرى.

أعضاء المجلس ما يؤسف له اتخذوا من عدد من العواصم العربية مقرا لهم يديرون من خلاله مصالحهم في العراق لا مصالح المواطنين الذين هم بأمس الحاجة إلى ما يكون قريبا منهم ليتمتعوا بمشاكلهم وأمانهم والى درجة أن وزراء ساروا على هذا المنوال إذ يقم في فندق في دولة عربية ليطلع على البريد المرسل له من وزارته في العراق ليبت فيه.

هناك الكثير مما يمكن قوله عن علاقة السياسي وعضو البرلمان بالمواطن وهي بالتالي علاقة لم يجعل على تجديرها كما يجب.

ما تمنناه أن تبني الأساس التي من شأنها توطيد العلاقة بين الطرفين أكثر مما هي عليه الآن لنشعر فعلا بأننا أولئكنا دفقة السيفينة إلى من هم اند حرضا وعلى جانب من المهارة وليقاتتها خاصة وأن عواصف بعض دول الجوار لا يهدأ لها قرار. نريد من كلتنا وأحزابنا السياسية أن تتبارى في ما بينها لنيل الفوز في عراقيتها لا في تبييتها اجندا مدفوعة الفتن تضر بالمواطن ولا تتفعله.

## كفى استغلال براءة الأطفال

قضية المناقشة

الرياح ما تبقى لدينا من قوله ان على الجهات المعنية من وزارة تربية وداخلية وتجارة ان تحد من تعاطي العاب من هذا النوع من خلال فرض عقوبات او مصادرة هذه الألعاب عند دخولها والا فان البعض من تجارنا ما يهجم هو الريح على حساب تدمير الطفولة وتعليمها فيما لا نرغب بتعلمه.

البلاستيك فانها تتسبب في إصابات خطيرة خاصة في العين. أطفالنا بحاجة الى حماية من هذه الخفاقة التي تدفعنا لفننا غالبا ودعوة التجار الى التخلص عنها ورفع الطفولة العراقية بما يساهم في جعلها أكثر اهتماما بوسائل الإيضاح والتقنيات الحديثة التي يمكن ان تسهم في تنمية المدارك ذهبت أتراج

الأطفال في العراق ذهبوا ضحية الأسلحة التي انتشرت بشكل ملفت للنظر ووجهت الى صدور العراقيين دونما استثناء في أيام عيد الأضحى الماضية لا تجد طفلا إلا ما ندر لم يقن هذا النوع من الألعاب.

العائلة لم تجد الوسيلة الممكنة لمنعهم من اقتنائها، هناك إصابات عديدة مني بها أطفال أبرياء من جرها،

الدعوة الى منع متعاطي تجارة هذه الألعاب لم تجد من يستمع اليها بل ازدادت الأمور أكثر سوء مما كانت عليه وأغرقت أسواقنا بها، كان من المتوجب على تجارنا المستوردين ان يأخذوا بعين الاعتبار التأثيرات السلبية التي تنعكس على أطفالنا الذين عنوا كثيرا من أعمال العنف التي سادت مجتمعنا. كثير من

العديد من المهتمين بالطفولة، وبالأخص العوائل ومنظمات المجتمع المدني حذروا من استغلال الأطفال ودفعمهم الى ثقافة العنف من خلال انتشار بيع الدمى والألعاب البلاستيكية المصنوعة على شكل أسلحة.

## شكاوى

### منطقة الإمام السيد عبد الله تشكو من تصرفات لا قانونية

نحن عدد من سكنة ناحية اليوسيفية منطقة الإمام السيد عبد الله نشكو من التصرفات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض الأفراد من قوات الفوج الاول للسرية الرابعة في تعاملهم مع المواطنين في المنطقة بشكل لا يمت عن الشعور بالمسؤولية ويتخذ اشكالا استفزازية، إضافة الى أخذهم بالدعوى الكيدية ويتعاملون في ضوئها على انها من القران التي تدعين المواطن ويدفع ثمنها غالبا إضافة الى ان تصرف عدد من الضباط وصل الى حدود القاء القبض على المواطنين دون ان قضائي كذلك منهم للطلبة والشباب من مزاوله هوياتهم في لعبة كرة القدم بدعوى انها تساعد على التجمعات، لذلك نتطالب قيادة قوات بغداد الاستجابية التي طلبنا في الحد من هذا التعامل غير الجبر.

## شكاوى

### منطقة الإمام السيد عبد الله تشكو من تصرفات لا قانونية

نحن عدد من سكنة ناحية اليوسيفية منطقة الإمام السيد عبد الله نشكو من التصرفات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض الأفراد من قوات الفوج الاول للسرية الرابعة في تعاملهم مع المواطنين في المنطقة بشكل لا يمت عن الشعور بالمسؤولية ويتخذ اشكالا استفزازية، إضافة الى أخذهم بالدعوى الكيدية ويتعاملون في ضوئها على انها من القران التي تدعين المواطن ويدفع ثمنها غالبا إضافة الى ان تصرف عدد من الضباط وصل الى حدود القاء القبض على المواطنين دون ان قضائي كذلك منهم للطلبة والشباب من مزاوله هوياتهم في لعبة كرة القدم بدعوى انها تساعد على التجمعات، لذلك نتطالب قيادة قوات بغداد الاستجابية التي طلبنا في الحد من هذا التعامل غير الجبر.

## شكاوى

### منطقة الإمام السيد عبد الله تشكو من تصرفات لا قانونية

نحن عدد من سكنة ناحية اليوسيفية منطقة الإمام السيد عبد الله نشكو من التصرفات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض الأفراد من قوات الفوج الاول للسرية الرابعة في تعاملهم مع المواطنين في المنطقة بشكل لا يمت عن الشعور بالمسؤولية ويتخذ اشكالا استفزازية، إضافة الى أخذهم بالدعوى الكيدية ويتعاملون في ضوئها على انها من القران التي تدعين المواطن ويدفع ثمنها غالبا إضافة الى ان تصرف عدد من الضباط وصل الى حدود القاء القبض على المواطنين دون ان قضائي كذلك منهم للطلبة والشباب من مزاوله هوياتهم في لعبة كرة القدم بدعوى انها تساعد على التجمعات، لذلك نتطالب قيادة قوات بغداد الاستجابية التي طلبنا في الحد من هذا التعامل غير الجبر.

## شكاوى

### منطقة الإمام السيد عبد الله تشكو من تصرفات لا قانونية

نحن عدد من سكنة ناحية اليوسيفية منطقة الإمام السيد عبد الله نشكو من التصرفات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض الأفراد من قوات الفوج الاول للسرية الرابعة في تعاملهم مع المواطنين في المنطقة بشكل لا يمت عن الشعور بالمسؤولية ويتخذ اشكالا استفزازية، إضافة الى أخذهم بالدعوى الكيدية ويتعاملون في ضوئها على انها من القران التي تدعين المواطن ويدفع ثمنها غالبا إضافة الى ان تصرف عدد من الضباط وصل الى حدود القاء القبض على المواطنين دون ان قضائي كذلك منهم للطلبة والشباب من مزاوله هوياتهم في لعبة كرة القدم بدعوى انها تساعد على التجمعات، لذلك نتطالب قيادة قوات بغداد الاستجابية التي طلبنا في الحد من هذا التعامل غير الجبر.

## شكاوى

### منطقة الإمام السيد عبد الله تشكو من تصرفات لا قانونية

نحن عدد من سكنة ناحية اليوسيفية منطقة الإمام السيد عبد الله نشكو من التصرفات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض الأفراد من قوات الفوج الاول للسرية الرابعة في تعاملهم مع المواطنين في المنطقة بشكل لا يمت عن الشعور بالمسؤولية ويتخذ اشكالا استفزازية، إضافة الى أخذهم بالدعوى الكيدية ويتعاملون في ضوئها على انها من القران التي تدعين المواطن ويدفع ثمنها غالبا إضافة الى ان تصرف عدد من الضباط وصل الى حدود القاء القبض على المواطنين دون ان قضائي كذلك منهم للطلبة والشباب من مزاوله هوياتهم في لعبة كرة القدم بدعوى انها تساعد على التجمعات، لذلك نتطالب قيادة قوات بغداد الاستجابية التي طلبنا في الحد من هذا التعامل غير الجبر.

## شكاوى

### منطقة الإمام السيد عبد الله تشكو من تصرفات لا قانونية

نحن عدد من سكنة ناحية اليوسيفية منطقة الإمام السيد عبد الله نشكو من التصرفات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض الأفراد من قوات الفوج الاول للسرية الرابعة في تعاملهم مع المواطنين في المنطقة بشكل لا يمت عن الشعور بالمسؤولية ويتخذ اشكالا استفزازية، إضافة الى أخذهم بالدعوى الكيدية ويتعاملون في ضوئها على انها من القران التي تدعين المواطن ويدفع ثمنها غالبا إضافة الى ان تصرف عدد من الضباط وصل الى حدود القاء القبض على المواطنين دون ان قضائي كذلك منهم للطلبة والشباب من مزاوله هوياتهم في لعبة كرة القدم بدعوى انها تساعد على التجمعات، لذلك نتطالب قيادة قوات بغداد الاستجابية التي طلبنا في الحد من هذا التعامل غير الجبر.

## الله يديمك يا رخص

وبالطبع هذه الأسعار المتدنية ليست ناتجة قطعاً عن ارتفاع قيمة دينارنا العزيز، ولكن كون الطعام المباع فاقد الصلاحية ومشحوناً بشتى أنواع الفيروسات والبكتريا المسببة للأمراض.. والمواطن البريء والمنهك مادياً، والذي يشكل الأغلبية العظمى من العراقيين، يهتف من دون ان يدري... الله يديمك يا رخص.

## مصار

وانتشار شتى الأمراض والأوبئة في أجساد المواطنين الهشة، يدعمه حالة الجهل الصحي المنقضية في أوساطهم ورخص وجبات الطعام التي تقدمها تلك المطاعم والبسطات، اذ راحت بعض البسطات تبضع على سبيل المثال، سندويج (كص) اللحم بسعر (٥٠٠) دينار فقط!! أو نقر (تمن) ومرق) بسعر (٧٥٠) دينار فقط...



فالح احمد

## مصار

وانتشار شتى الأمراض والأوبئة في أجساد المواطنين الهشة، يدعمه حالة الجهل الصحي المنقضية في أوساطهم ورخص وجبات الطعام التي تقدمها تلك المطاعم والبسطات، اذ راحت بعض البسطات تبضع على سبيل المثال، سندويج (كص) اللحم بسعر (٥٠٠) دينار فقط!! أو نقر (تمن) ومرق) بسعر (٧٥٠) دينار فقط...

## مصار

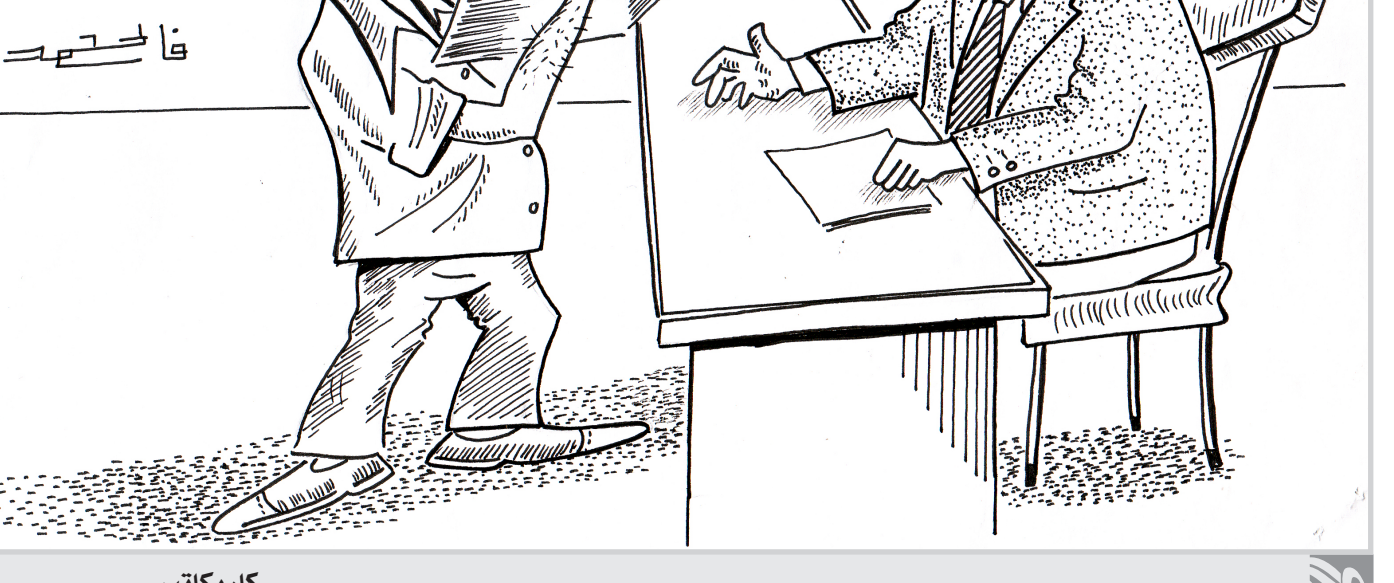
وانتشار شتى الأمراض والأوبئة في أجساد المواطنين الهشة، يدعمه حالة الجهل الصحي المنقضية في أوساطهم ورخص وجبات الطعام التي تقدمها تلك المطاعم والبسطات، اذ راحت بعض البسطات تبضع على سبيل المثال، سندويج (كص) اللحم بسعر (٥٠٠) دينار فقط!! أو نقر (تمن) ومرق) بسعر (٧٥٠) دينار فقط...

## مصار

وانتشار شتى الأمراض والأوبئة في أجساد المواطنين الهشة، يدعمه حالة الجهل الصحي المنقضية في أوساطهم ورخص وجبات الطعام التي تقدمها تلك المطاعم والبسطات، اذ راحت بعض البسطات تبضع على سبيل المثال، سندويج (كص) اللحم بسعر (٥٠٠) دينار فقط!! أو نقر (تمن) ومرق) بسعر (٧٥٠) دينار فقط...

## مصار

وانتشار شتى الأمراض والأوبئة في أجساد المواطنين الهشة، يدعمه حالة الجهل الصحي المنقضية في أوساطهم ورخص وجبات الطعام التي تقدمها تلك المطاعم والبسطات، اذ راحت بعض البسطات تبضع على سبيل المثال، سندويج (كص) اللحم بسعر (٥٠٠) دينار فقط!! أو نقر (تمن) ومرق) بسعر (٧٥٠) دينار فقط...



فالح احمد